

## 3897 - إذا كنت أصلي مأموماً والإمام يسرع في الصلاة فهل يجوز أن أكمل قراءة ما يجب في أركان الصلاة

صالح اللحيدان

سؤاله الثاني يقول إذا كنت أصلي مأموماً والإمام يسرع في الصلاة. فهل يجوز أن أكمل قراءة ما يجب في أركان الصلاة في غير محله لنكمل الفاتحة في الركوع أو التسبيح للركوع في الرفع منه أو التسبيح للسجود - [00:00:00](#) في القيام وهكذا أم أقطع القراءة وأقرأ ما يجب لكل حركة في مكانه؟ ولو لم تتم القراءة أو لم تتم قراءة الفاتحة؟ وهل الصلاة بهذا الشكل صحيحة لو لم تستكمل قراءة الفاتحة في صلاة سرية - [00:00:17](#) الإمام الذي يسرع اسراعاً لا يستطيع معه المأموم أن يقرأ بفاتحة الكتاب يتعين أن يطلب تحويله عن المسجد لكن إذا اجتهد المأموم وشرع في القراءة بمجرد ما يشرع الإمام أو يكبر - [00:00:33](#) فإنه سوف يدرك قراءة الفاتحة في أعم الأغلب وأما التسبيح فأنما يجب أن يسبح مرة واحدة في كل ركوع وسجود ولا يلزم أن يأتي بادنئ الكمال كما قرره الفقهاء ثلاث - [00:00:56](#) تسبيحات فإن النبي عليه الصلاة والسلام لم يحد حداً لعدد التسبيح في الركوع والسجود ولا لعدد الدعاء والاستغفار بين السجدين أما قراءة الفاتحة فإن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:01:12](#) يتعين على الإنسان أن يحاول قراءة الفاتحة ولو أثناء قراءة الإمام للفاتحة في الجهرية وأما في السرية فالغالب أن الإمام سوف يقرأ سورة مع الفاتحة ولو قصيرة. وإذا بادر المأموم واحتاط وشرع في القراءة - [00:01:32](#) بمجرد ما يحصل الانتقال من السجود إلى القيام فإنه إن شاء الله سيدرك - [00:01:50](#)